

تاج العروس من جواهر القاموس

وبُستان ذي ثَوَرَيْنَ لا لَيْنَ عِنْدَهُ ... إذا ما طغى ناطورُهُ وَتَغَشَّ مِرا وفي الأساس : عن ابن دريد هو بالطاء من النَّطَرِ لكن النَّبَطَ يَقلِّبونها طاءً . والفِعْلُ النَّطَرُ بالفتح والنَّطَارَةُ بالكسر الأخير عن الصَّاغَانِيّ وقد نَطَرَ يَنْطَرُ وقال ابن الأَعْرَابِيّ : النَّطَرَةُ : الحِفْظُ بالعَيْنَيْنِ بالطاء قال : ومنه أُخِذَ النَّطَاطور . وابنُ النَّطَاطورِ : صاحبُ إيليا الحاكمُ عليها هو صاحبُ هِرَقْلَ ملكِ الرُّومِ كان مُنْجِجًا نَظَرَ في علمِ النَّجُومِ سَقَّفَ على نِصاري الشامِ أي جَعَلَ أُسْقُفًا عليهم ويُرَوَّى فيه بالطاءِ من النَّطَرِ . وهو الأصلُ كما تقدّم عن ابنِ دُرَيْدٍ . والنَّطَرُونَ بالفتح : البَوَرَقُ الأَرْمَنِيّ وهو نوعٌ منه كما ذكره صاحبُ المِنْهَاج وغيرُهُ وقالوا : أَجَوَدُهُ الإِرمَنِيّ الهَشُّ الخفيفُ الأَبْيَضُ ثم الوَرْدِيّ وأقواها الإفريقيّ قلتُ : ومنه نوعٌ يوجد في الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ في مَعْدَنَيْنِ : أحدهما في البرِّ الغربيّ بما يُظَاهِرُ ناحيةً يقال لها الطَّرَّانة وهو شَقَافٌ أخضرٌ وأحمرٌ وأكثر ما تدعو الحاجة إليه الأخضر والآخِرُ بالفاقوسِيَّةِ وليس يَلْحَقُ في الجَوَدَةِ بالأوّل . والنَّطِيطُ كزَبْرَج : الدَّاهِيَةُ هَكَذَا بالياءِ بعد النون في سائر النسخ وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيّ بَخَطِّهِ بالهمزة بدل الياء . والنَّطَّارُ كَرُمَّان : الخَيَالُ المَنْصُوب بين الزَّرعِ قاله الصَّاغَانِيّ . وَغَلَطَ الجَوْهَرِيّ في قولِهِ ناطِرون ع بالشام وإنَّما هو ناطِرون بالميم وقد تقدّم البحث في ذلك وأُشِرْنَا هُنَا أَنَّ المُصَنِّفَ مَسْبُوقٌ في ذلك فقد صَحَّحَ الأَزْهَرِيّ أَنَّ المَوْضِعَ بالميم دون النون . قال الجَوْهَرِيّ : والقول في إعرابه كالقول في نَصْرِيَّينَ وَيُنْشَدُ هذا البيتُ بِكَسْرِ النون : . ولها بالنَّطَاطورِ إذا ... أَكَلِ النَّمْلُ الذي جَمَعَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رؤوس النَّوَاطِيرِ : إحدى منازلِ حاجٍ مِصرَ بينها وبين عَقَبَةِ أَيْلَةَ . والمُنْذِيْطَرَةِ مِصْغَرًا : حِصْنٌ بالشام قريبٌ من طرابلس ذكره ياقوت .

نظر .

نَطَرَهُ كَنَصَرَهُ وَسَمِعَهُ هَكَذَا في الأصولِ المُصَحَّحَةِ ووُجِدَ في النسخة التي شرح عليها شيخُنَا : كَضَرَبَهُ بدل : كَنَصَرَهُ فَأقام النَّكِيرَ على المُصَنِّفِ وقال : هذا لا يُعْرَفُ في شيءٍ من الدواوين ولا رواه أحدٌ من الرِّوايين بل المعروف نَطَرَ كَكَتَبَ وهو الذي مُلِّئَ به القرآن وكلامُ العرب . ولو عَلِمَ شيخُنَا أَنَّ نِسخته محرّفة لم يَحْتَجِ إلى إيراد ما ذكره . وفي المحكم : نَطَرَهُ يَنْطَرُهُ إِلَيْهِ نَطَرًا محرّكةً قال

الليث : ويجوز تخفيف المصدر تَحْمِلُهُ على لَفْظِ الْعَامَّةِ من المصادر وَمَنْظَرًا
كَمَقْعَدٍ وَمَنْظَرٍ أَنَاً بِالتَّحْرِيكِ وَمَنْظَرَةٌ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَمَنْظَرًا بِالْفَتْحِ .
قال الحُطَايَةُ : .

فَمَالِكَ غَيْرُ مَنْظَرٍ إِلَيْهَا ... كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ .